

## الأهلي يلاقي شباب الخليل اليوم والاتهامات تنال الجميع

# من يتحمل التأخير وضياح الوقت؟ أسئلة دون أجوبة

حلب- عبد الله مروح



يخوض أهلي حلب مباراته التأهيلية لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي اليوم الثلاثاء في مدينة الطائف السعودية التي تستضيف اللقاء على أنها الأرض الافتراضية للنادي السوري الذي سيواجه شباب الخليل الفيلسطيني لتحديد هوية الفريق المتأهل إلى دور المجموعات في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي في نسخته الجديدة.

الفريق الحلبي الذي وصل أول من أمس إلى الطائف على دفعات مر بطرف قاسية نتيجة أخطاء معينة تسببت في انتظار الفريق لساعات طويلة على الحدود السورية والانتظار والإقامة وإعادة الحجز دمشق بالإضافة إلى التعب والإرهاق البدني من جديد إضافة إلى التبع والإرهاق البدني والتفسي الذي رافق الفريق بانتظار ساعة السفر.

وكانت بعثة الفريق قد توقفت عند معبر العريضة الحدودي بين الدولتين من أجل الوصول إلى مطار بيروت الدولي ومنه إلى العاصمة الأردنية عمان، عبر مطار الملكة علياء ومن ثم الوصول إلى وجهته في المملكة العربية السعودية التي تستضيف اللقاء بين الفريقين الشقيقين.

إدارة أهلي حلب أصدرت بياناً قالت فيه: «بعد إنهاء كل الإجراءات القانونية بالخروج من سورية ويتعاون كامل من قسم الهجرة والجوازات الحدودي، وبعد انتظار دام لأكثر من ٧ ساعات على الحدود اللبنانية، قام الأمن العام اللبناني بمنع الفريق من إتمام رحلته لعدم وصول الفيزا من الجانب السعودي على الرغم من الاتصالات المتكففة بين الاتحاد السوري والاتحاد السعودي والاتحاد اللبناني، ما أدى إلى تأخر وصولنا إلى مطار بيروت في الوقت المحدد لبدء إقلاع الطائرة».

وتابعت إدارة النادي الأهلي في البيان «إدارة النادي تسعى إلى تأمين وصول الفريق لبعثة في الأردن في وقت مبكر عبر منفذ حدودي جديد وحسب مواعيد حجوزات الطيران الجديدة».

ولدى سؤالنا عن رضا المدير الإعلامي للبعثة عن المحاولة قال: طلبنا منهم عدة مرات السماح لنا بالدخول، على اعتبار أن الفيزا تصل إلى المطار، لكنهم رفضوا ذلك قاصداً الجانب اللبناني».

### عودة إلى دمشق

البعثة عادت أرواجها إلى دمشق وسط اتهامات من مختلف الأطراف بالتقصير وكل طرف رمى بحمله على الطرف الآخر، بينما كان مدرب الفريق قد بدأ رحلة الاستشفاء واستمرار وقت التوقف بإجراء تمارين في دمشق، لعدم إدخال اللاعبين في طور الراحة السلبية وبالتالي خروجهم عن طور الاستعداد الذي وصلوا إليه قبل السفر.

وكان الأهلي قد أجرى مباراتين الأولى رئيس النادي المستقيل المهندس رصين عيسى شرح في بيان له أسباب المشكلة التي حصلت من دون أن يحمل أي طرف المسؤولية ومن دون أن يشير صراحة إلى الحلقة المغفوة التي ينتظرها الجميع أو التيجيري شاردوق صاحب ١٩ عاماً.

### اتهامات ووقائع

التهامات تراشقتها كل الأطراف، التي رفضت تحمل الخطأ أو الإشارة إليه بشكل مباشر، فمعد السفر لم يكن موفقاً ما دامت التأشيرات لم تكن موجودة، والحجوزات لم تكن موفقة على اعتبار أن الأموال غير موجودة وبالتالي البحث عن أرخص طريق وإن كان وحراً.

بالتأكيد حصل خطأ بالتنسيق وتحديد موعد السفر ولا بد لشخص أن يتحمله أمام الجماهير أو على الأقل أن يقر بوجوده أو يتحمل بحكم منصبه.

الفريق تأخر وتعب وتعرض للإرهاق، وأسوأ الحجز الأول ضاعت، وكافة حجوزات الإقامة في دمشق والطريق إلى لبنان ثم العاصمة وما إلى ذلك.

رئيس النادي المستقيل المهندس رصين عيسى شرح في بيان له أسباب المشكلة التي حصلت من دون أن يحمل أي طرف المسؤولية ومن دون أن يشير صراحة إلى الحلقة المغفوة التي ينتظرها الجميع أو التيجيري شاردوق صاحب ١٩ عاماً.

## ما قبل تأجيل الدوري - اتحاد كرة القدم أنهى استعداده للدوري الممتاز

# دورات مكثفة للحكام والمراقبين والمنسقين لا جديد في الموسم القادم والمحاسبة مطلوبة

ناصر النجار



كان من المفترض أن ينطلق الدوري الكروي الممتاز يوم الجمعة القادم، لكن مع إصرار الأندية على التأجيل لعدم جاهزية فرقها الفنية والبدنية استجاب اتحاد الكرة لطلبها متأخراً ووافق على التأجيل قبل انطلاق الدوري بثلاثة أيام، وجاء التأجيل لمدة شهر، حتى ينتهي منتخبنا الأول من معسكره القادم والمنتخب الأولمبي من التصفيات الآسيوية ودورة الألعاب الآسيوية.

على العموم أتم اتحاد كرة القدم المطلوب منه استعداداً للدوري فأقام دورات صقل للحكام بكل الدرجات ودورات وندوات والمنسقين الإعلاميين، وعلاوة على ذلك أصدر الكثير من القرارات التي تخص عمليات تسجيل اللاعبين والمدربين والكوادر الإدارية في نافذة التسجيل الآسيوية.

### البعثة الرسمية

تألفت البعثة الرسمية من: أحمد فواز يسقي عضو قيادة فرع حلب للاتحاد الرياضي رئيساً للبعثة، أمين حزام عضو إدارة، أحمد هوش مدير الفريق، معن الزباد، أحمد مديراً للفنون ويحيى الراشد مساعدين، يسام هندي مديراً لحراس المرمى، سعد سعد إدارياً، د. ياسر محيو طبيباً، محمد عكاش معالجاً، علي رضا مدير المنتخب الإعلامي، فراس مصطفي مسؤولاً للإعلام، مازن عابدين مسؤولاً للتجهيزات.

الألعاب: شاعر الشاكر - فادي مرعي - محمد حسني - إبراهيم الزين - حمزة سواس - صامر فياض - عبد الله نجار - مصطفى تان - محمد كيالي - حمزة حجاج - ديبو - رشيد بلو - أحمد كالكو - أحمد الأحمد - أسد دهان - مؤنس أبو عيشة - حسن الضامن - أمجد فياض - محمد ريجانية - زكريا عزيز - زكريا حنان - علي الريشة - حسن دهان - محمود نايف - أحمد حمو والمحترف النيجيري شاردوق.

### حذف النقاط

اتحاد كرة القدم أصدر عقوبة انضباطية بحق المتخلفين عن المشاركة في الدوري الأولمبي (تحت ٢٣ سنة) وهذه العقوبة غير موجودة في لائحة الأخلاق والإجراءات الانضباطية، وهي حذف ست نقاط من الترتيب العام لأندية الدرجة الممتازة وهذا نجد أن العقوبة غير مكتملة الأركان، فكيف نجزم فريق الرجال بعقوبة لم يرتكبها وهذا مخالف لكل القوانين الكروية والنظام الداخلي في هذا الشأن، وإذا عدنا إلى العقوبة الأولى فإن مجرد اختيار المدرب واللاعبين عليه هو إقرار بصلاحيته وكفاءته المهنية، لذلك على إدارات الأندية أن تدافع عن خياراتها طوال الموسم وأن تعيّن مدربيه كل شروط النجاح.

ومن خلال المتابعة والإحصائيات نستطيع القول: إن أغلب الأقاليم في المدين يكون سببها إدارة النادي أو بعض الأعضاء، أو إن هذه الأقاليم ناجمة عن خلاتها الإدارية فقرار المدرب والفريق بأن معاً.

من القرارات الجديدة التي أصدرها اتحاد كرة القدم عدم جواز نزول رؤساء الأندية إلى أرض الملعب مع السماح بالنزول إلى غرفة القبار الملاعب بين الشوطين فقط، وهذا القرار ينتهك على بقية أعضاء الإدارة والأخرين، فكل شخص لا يريد اسمه على ضبط المباراة يمنع نزوله إلى أرض الملعب مهما كانت الأسباب.

الشيء الآخر أن مباريات الدوري يستقام ويزيادة الاستحسان بينهم تقديم أزيد من مباريات لهم، وهذا ليس باللائحة تجيزها وما هو ملعب الملاعب واللاعبة.

أثبت سلامته من خلال استقبال جماهير دولة القدم عن موعد الدوري بدأ الفريق استعداداته الجديدة بهمة ونشاط مضيقاً إلى شيء الاستعداد في عالم كرة القدم والمنتاسفة حق مشروع لنا والحلم والإرادة وطموح اللاعبين في سلاحنا القوي في استكمال مسيرة الانتاسفات.

### المعنية عن سلامة الملاعب

تم تجديده وإخالته، فالقانون لا يحمي الجاهلين به.

**قضاة الملاعب**

من الإجراءات التي قام بها اتحاد كرة القدم إقامة بعض الدورات العملية والندوات النظرية للحكام بكل الدرجات وهي دورات كلاسيكية اعتدناها في كل عام وهي لا تقدم ولا تؤخر لأنها لا تطور الأداء في الدرجة الممتازة بالموسم نفسه، كما لا يحق للنادي الاستعانة بدمر آخر الإمره واحدة، وهذا القرار سلاح ذو حدين ويحمل موجب والسالب ويعتبر قراراً غير كامل بكل فصوله وجزئياته، نحن عن عدم تغيير المدربين بشكل دائم وجعل المدرب الحلقة الأضعف في الدوري، لكن أيضاً نريد حلاً مرضياً لكل الأطراف، يضمن فيه المدرب حقه ويضمن النادي حقه أيضاً وهذا لا يتم إلا من خلال العقود الموقفة بين النادي والمدرب، والحقيقة التي أوصلت المدربين إلى هذا الوضع أن عقودهم لا تحميهم، لذلك تتم الإقالة بطريقة عين، وعلى المدربين أن يضعوا شرطاً جزائياً في حالة إقالتهم، وعلى النادي أن يحمي نفسه أيضاً وعندما تكون الشروط والبنود في العقد واضحة وتكفل حقوق الطرفين فإن الأمور تستسير عال العال، وإذا عدنا إلى العقوبة الأولى فإن مجرد اختيار المدرب واللاعبين عليه هو إقرار بصلاحيته وكفاءته المهنية، لذلك على إدارات الأندية أن تدافع عن خياراتها طوال الموسم وأن تعيّن مدربيه كل شروط النجاح.

ومن خلال المتابعة والإحصائيات نستطيع القول: إن أغلب الأقاليم في المدين يكون سببها إدارة النادي أو بعض الأعضاء، أو إن هذه الأقاليم ناجمة عن خلاتها الإدارية فقرار المدرب والفريق بأن معاً.

من القرارات الجديدة التي أصدرها اتحاد كرة القدم عدم جواز نزول رؤساء الأندية إلى أرض الملعب مع السماح بالنزول إلى غرفة القبار الملاعب بين الشوطين فقط، وهذا القرار ينتهك على بقية أعضاء الإدارة والأخرين، فكل شخص لا يريد اسمه على ضبط المباراة يمنع نزوله إلى أرض الملعب مهما كانت الأسباب.

الشيء الآخر أن مباريات الدوري يستقام ويزيادة الاستحسان بينهم تقديم أزيد من مباريات لهم، وهذا ليس باللائحة تجيزها وما هو ملعب الملاعب واللاعبة.

أثبت سلامته من خلال استقبال جماهير دولة القدم عن موعد الدوري بدأ الفريق استعداداته الجديدة بهمة ونشاط مضيقاً إلى شيء الاستعداد في عالم كرة القدم والمنتاسفة حق مشروع لنا والحلم والإرادة وطموح اللاعبين في سلاحنا القوي في استكمال مسيرة الانتاسفات.

### حذف النقاط

اتحاد كرة القدم أصدر عقوبة انضباطية بحق المتخلفين عن المشاركة في الدوري الأولمبي (تحت ٢٣ سنة) وهذه العقوبة غير موجودة في لائحة الأخلاق والإجراءات الانضباطية، وهي حذف ست نقاط من الترتيب العام لأندية الدرجة الممتازة وهذا نجد أن العقوبة غير مكتملة الأركان، فكيف نجزم فريق الرجال بعقوبة لم يرتكبها وهذا مخالف لكل القوانين الكروية والنظام الداخلي في هذا الشأن، وإذا عدنا إلى العقوبة الأولى فإن مجرد اختيار المدرب واللاعبين عليه هو إقرار بصلاحيته وكفاءته المهنية، لذلك على إدارات الأندية أن تدافع عن خياراتها طوال الموسم وأن تعيّن مدربيه كل شروط النجاح.

ومن خلال المتابعة والإحصائيات نستطيع القول: إن أغلب الأقاليم في المدين يكون سببها إدارة النادي أو بعض الأعضاء، أو إن هذه الأقاليم ناجمة عن خلاتها الإدارية فقرار المدرب والفريق بأن معاً.

من القرارات الجديدة التي أصدرها اتحاد كرة القدم عدم جواز نزول رؤساء الأندية إلى أرض الملعب مع السماح بالنزول إلى غرفة القبار الملاعب بين الشوطين فقط، وهذا القرار ينتهك على بقية أعضاء الإدارة والأخرين، فكل شخص لا يريد اسمه على ضبط المباراة يمنع نزوله إلى أرض الملعب مهما كانت الأسباب.

الشيء الآخر أن مباريات الدوري يستقام ويزيادة الاستحسان بينهم تقديم أزيد من مباريات لهم، وهذا ليس باللائحة تجيزها وما هو ملعب الملاعب واللاعبة.

أثبت سلامته من خلال استقبال جماهير دولة القدم عن موعد الدوري بدأ الفريق استعداداته الجديدة بهمة ونشاط مضيقاً إلى شيء الاستعداد في عالم كرة القدم والمنتاسفة حق مشروع لنا والحلم والإرادة وطموح اللاعبين في سلاحنا القوي في استكمال مسيرة الانتاسفات.

### المراقبون

الدورات الأخرى التي أقيمت على عجل هي دورات المنسقين الإعلاميين والمراقبين تمت دعوة الكثير من الزملاء العاملين في هذه المهنة إضافة للعاملين في مكاتب الأندية الإعلامية لحضور هذه الدورة الخاصة، الدورات، لذلك عدوا إلى اختيار نخبة الحكام وإرسالهم إلى معسكرات خارجية يشرف عليها خبراء التحكيم، وهذا ما تفعله الدول العربية ومنها قطر، حيث أقامت معسكراً لحكامها في تونس وكان ضمن الحاضرين العميد فاروق بوطو.

موضوع معسكر الحكام يجب أن يكون أسوة بمعسكر المنتخب الوطنية ولكن مصروفها مصروف المنتخب من الأموال المحمدة، وهذه حاجة ضرورية جداً بدائل جيدة وكثيرة أهل العلم والقانون العربي على الأقل صرنا في أسفل الوادي.

في الموسم الماضي وجدنا أن بعض المراقبين لا يعرفون مهامهم وطبيعتهم، لذلك نجد تقاريرهم ناقصة أو بها أخطاء كثيرة، إضافة لتقصير بعض المراقبين بمعلمهم (وتظليلهم) عن حالات ظاهرة لم يدونها في تقاريرهم وهكذا، وكنا نأمل أن يتم فرز المراقبين حسب أدائهم في الموسم الماضي فيبعد أولئك الذين اعتبروها مهنة غايتهم قبض التعويض أو أولئك الذين يسعون لأجناد ومنافع شخصية، لأن مثل هؤلاء وياء على كرة القدم.

المعتزلين عدد من هؤلاء ويلحقون مع المراقبين المتتيزين في المباريات ليتعلموا منهم الدروس العملية في مراقبة الجودة وطبيعة مهامهم وكيفية التعامل مع كل المباريات من خلال الحضور المنجر إلى الملعب وتقدف المهام المؤكدة والبقاء في الملعب حتى خروج آخر مشجع من الملعب.

القانون يقول: على المراقب الحضور في الملعب قبل ساعتين من بدء المباراة، ولكن هذا الأمر لم ينفذ بحرفيته، فالمراب عليه ترف وصول الفريقين والحكام واستلام اللائحة الاسمية للفريقين بوقت محدد قبل المباراة، ومراقبة دخول الفريقين إلى الإحصاء وخروجهم منه ودخولهما بالوقت المحدد إلى الملعب قبل بدء المباريات كل هذه التعليمات المهمة للمباراة، كانت مهمة في أغلب المباريات، والتدقيق في هذه الجزيئات أمر مهم لأنه يتركس لأنهم سيتعاونون جميعاً مع طاقم الحكام على إخراج مباريات جيدة الشكل، لكن الملاحظ أن المتابعة لعمل المراقبين مفقودة، ومن المفترض أن تتابع التقارير بشكل جيد ليتم تقييم عمل المراقب، ومن الممكن تصحح إن أخطأ في المرة الأولى لزيادة أجور التحكيم موازية لارتفاع أسعار الموصلات على الأقل، والمطلوب من الحكام التحلي بالشجاعة عمل المراقبين كل شيء التحكيم الشجاع قادر على قيادة أقوى المباريات من دون التأثر من أجوائها أو الخوف من بعض المستطعن على الرياضة الذين يمارسون التهديد والوعيد بمناسبة وغير مناسبة، وللأسف